

## شروط ومبادئ اختيار موضوع البحث

يجب على الباحث معرفة مجموعة من الشروط والمبادئ لاختيار موضوع البحث منها:

- 1- ينبغي على الباحث مراعاة واتباع السنن والقواعد التي تسيّر عليها الهيئة العلمية التي ينتمي إليها الباحث، فكل هيئة علمية فلسفتها المحددة التي تعمل وفقاً لها في البحث العلمي، بما يتلاءم مع طبيعة الميدان المتخصصة فيه والواجبات المنوطة بها، وهذا يعني أن الهيئة لا تسمح بعمل أي شيء، وإنما تسمح فقط للأبحاث التي تسيّر في فلك اهتمامها.
- 2- أن يكون الباحث على دراية بإمكانيات الهيئة المنتمي إليها أو التي يسجل فيها.
- 3- أن يقوم الباحث بنوع من الاستبطان الداخلي لتكوينه العلمي والفكري، محاولاً الوقوف على القضايا والمشاكل التي تثير شغفه العلمي وتحفره إلى البحث والدراسة.
- 4- أن يكون الموضوع جديداً لم يسبق بحثه ودراسته إما كلياً أو جزئياً.
- 5- أن تكون مصادر الموضوع ومراجعته متوفرة، حتى يتمكن الباحث من إنجاز بحثه على أكمل وجه، ويمكنه الحصول على هذه المراجع والمصادر إما عن طريق الشراء أو الاستعارة أو التصوير أو الاطلاع الداخلي في المكتبات المعنية.
- 6- أن يكون الباحث قادراً على التعامل المباشر مع مضامين البحث لاسيما إذا كانت هذه المضامين بلغات أجنبية، فعليه أن يتأكد من توفرها باللغة الأجنبية التي يتقنها، وإذا كان لديه الوقت الكافي يجب عليه أن يتعلم اللغات الأجنبية.
- 7- يجب أن يكون موضوع البحث محداً مكثفاً بعيداً عن العمومية، فالموضوعات العامة لا تصلح للبحث، وإن كان من الممكن تناولها فهذا فقط في نطاق الكتب لا الرسائل الأكاديمية، فقد اصطلح أهل البحث العلمي منذ أمد طويل حتمية أن يكون موضوع البحث في نقطة محددة جداً ثم التعمق بها والحفر فيها حتى أقصى مدى.
- 8- أن يكون للبحث فائدة علمية أو عملية سواء على الباحث أو الهيئة العلمية التي ينتمي إليها أو يقدم خدمة للمجتمع، وما إذا كان هذا البحث يمثل إضافة أم إعادة تفسير أو سد لنقص أو تصحيح لخطأ أو غير ذلك.